

المحاضرة رقم 01: ماهية العلاجات ذات المنحى التحليلي.

تمهيد:

تعتبر العلاجات ذات المنحى التحليلي عبارة عن متغيرات للعلاج التحليلي النمطي (la cure type)، تم تأسيسها انطلاقاً من الحاجات الخاصة للمرضى الذين يعانون من أشكال الاضطرابات الخطيرة والمعقدة. تنقسم العلاجات ذات المنحى التحليلي الى العلاجات الطويلة الأمد، العلاجات القصيرة الأمد (تسمى كذلك العلاجات المختصرة) و تحليل الأطفال.

1- خصائص العلاجات ذات المنحى التحليلي: تتميز هذه العلاجات بمجموعة من الخصائص و هي:

- النظرية الأساسية لهذه العلاجات هي النظرية النفسية الديناميكية أو التحليل النفسي ل "سيغموند فرويد".
- الهدف العام من هذه العلاجات هو اكتساب مستوى من الوعي و أو الوصول الى تغيير الشخصية.
- تتمثل التقنيات العلاجية الأساسية المطبقة فيها في التأويل و تحليل التحويل، بهدف الوصول الى حل الصراعات النفسية و المقاومات و القلق.
- تركز هذه العلاجات على مواجهة السلوك الدفاعي و العواطف التي تظهر خلال الوضعيات البين شخصية (بين المحلل و العميل) و بهذه الطريقة يتم عيش الذكريات المنسية و الأفكار التي تصاحبها داخل اطار علاجي تحليلي.

2- تعريف التحليل النفسي: تم تعريف التحليل النفسي من طرف "فرويد" على أنه ثلاثة وظائف و هي:

- أولاً. هو منهج استقصاء une méthode d'investigation: للمعاني اللاشعورية للكلام و الحركات و الانتاجات الخيالية كالأحلام و الهذيان.
 - ثانياً هو طريقة علاجية تركز على الاستقصاء و تتميز بتأويل المقاومة و التحويل.
 - ثالثاً. هو مجموعة من النظريات النفسية و النفسمرضية التي جمعت الكثير من الحقائق و الفرضيات المتحصل عليها من المنهج التحليلي الاستقصائي و العلاجي.
- حسب المعايير الشكلية فان التحليل النفسي يتطلب عدد من الحصص التي تقدر ب3 على الأقل في الأسبوع ، مدة الحصة حوالي 45 دقيقة، أين العميل يستلقي على كنبه، تدوم مدة العلاج عدة سنوات على الأقل سنة واحدة.